بجانب الشعب العامل منذ وجدنا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) — אל-אתיחאד

٣٠ آب ١٩٦٠
٨ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٢ السنة السابعة عشرة
6 אלול 5720
30 8 . 1960
No, 32 Vol, XVII

مصرع المجالي العميل الاستعماري

فرض منع التجول في الاردن واحتلال القوات للمدن

مكتب الاتحاد — انفجرت قنبلة زمنية، ظهر أمس، في مكتب رئيس حكومة الاردن، هزاع المجالي، فهدمت المبنى وصرعت المجالي تحت الانقاض. وانفجرت قنبلة مماثلة في مبنى دائرة المطبوعات فقتلت عشرة اشخاص وجرحت ٥٠ آخرين.

والانباء، من الاردن، شحيحه جداً بعد ان فرضت رقابة مشددة. وراديو عمان لا يذيع طيلة الوقت غير .. القرآن الكريم. اما الانباء التي تسربت فتقول ان قوات البادية والجيش الموالية للملك قد احتلت شوارع المدن وان منع التجول في البلاد قد فرض فور مصرع المجالي. وذكرت بعض الانباء ان عشرة وزراء اصيبوا بجراح. واسرع حسين فعين مدير ديوانه، بهجت التلهوني، رئيساً جديداً للحكومه ..

والمجالي كان عميلا للاستعمار فُرض على الاردن في سنة ١٩٥٥ لالحاق الاردن بحلف بغداد، وهو الذي قابل انتفاضة الاردن في ذلك الوقت بالحديد والنار وقتل الشابة رجاء عماش.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اليوم موعد انهاء جلاء قوات الاستعمار البلجيكي عن الكونغو

بعد تحرير كاساي يتأهب جيش الكونغو لتحرير مقاطعة كاتنغا

طرد المندوب الاسرائيلي من قاعة مؤتمر وزراء خارجية افريقيا.

القاهرة: المؤتمر وصم اسرائيل بتلقي المساعدات من امريكا وحلف الاطلنطي

ليوبولدفيل — اليوم، الثلاثاء، هو موعد اتمام جلاء قوات الغزو والعدوان البلجيكية عن الكونغو، احتلت قوات جيش الكونغو عاصمة ولاية كاساي المتمردة وهزمت فلول الاجير البلجيكي كالونجي الذي كان اعلن «استقلال» الولاية وفر هارباً الى زميله تشومبا. قوات جيش الكونغو تتقدم نحو حدود كاتنغا تأهباً لتحريرها. وقد اصبحت على بعد عدة كيلومترات منها.

وبينما قوات جيش الكونغو تحرز هذه الانتصارات وتضرب فلول صنائع الاستعماريين البلجيكيين، يستمر في العاصمة ليوبولدفيل مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية الذي انعقد بدعوة من رئيس حكومة الكونغو، لومبا، لبحث الوضع في الكونغو وتقرير الخطوات التضامنية مع شعبها وحكومته الشرعية.

طرد المندوب الاسرائيلي

ونشرت صحف القاهرة ان المؤتمر قد قرر بالاجماع طرد المندوب الاسرائيلي من قاعة المؤتمر بعد ان كان تسلل اليها كمراقب. وذكرت صحف القاهرة ايضاً ان وزير خارجية الكونغو قد اعلن ان المندوب السوفياتي قد دُعي خطأ. وقالت جريدة «الجمهورية» ان طرد المندوب الاسرائيلي من المؤتمر هو اقوى صفعة تلقتها اسرائيل في افريقيا حتى الان. واضافت ان شعوب افريقيا قد ادركت ان اسرائيل، التي تقوم بمهمة الاستعمار في افريقيا، تحاول التسلل الى القارة الافريقيه. ولكن مؤتمر ليوبولدفيل قد مزق هذا الستار عن وجه اسرائيل واتهمها بتلقي المساعدات من امريكا ودول حلف الاطلنطي.

وقد ردت وزارة الخارجيه الاسرائيليه على هذه الانباء مدعية ان المندوب الاسرائيلي اشترك في حفلة الافتتاح ثم بعد ذلك خرج كل المراقبين الاجانب ...

الاستفزازات الاستعمارية

ويتشبث المستعمرون البلجيكيون باثارة الفوضى والاعتداءات على السكان الكونغويين على أمل ان يطيل ذلك مدة غزوهم لجمهورية الكونغو. وقد نظموا استفزازاً من هذا القبيل ساعة افتتاح المؤتمر الافريقي ولكن قوات الحكومة المركزيه قضت على استفزازهم.

اليوم موعد انتهاء الجلاء

واوردت الانباء من ليوبولدفيل ان جلاء قوات الاحتلال البلجيكيه سيتم اليوم الثلاثاء ولكن قائد هذه القوات جيسون يعارض في ذلك ..

وقالت الانباء ان القوات البلجيكيه التي ستجلو ستحتشد في رواندا اوروندي المجاورة للكونغو والتي لا تزال تحت سيطرة بلجيكا. ويأمل المستعمرون ان يتمكنوا من الاستمرار في استفزازاتهم واعتداءاتهم من هذه البلاد على الكونغو.

واستعد الصنيعه تشومبا «الشجاعه» من مؤامرات اسياده فاعلن متبجحاً انه «ينتظر للاجيش الكونغو»! وقال ان كل الطرق والجسور المؤديه الى كاتنغا ملغومه. وذكر انه سيرسل قريباً افراداً من قواته الى امريكا وبريطانيا وفرنسا للدراسة العسكرية!

مطالب خروج القوات الدولية

وادلى رئيس حكومة الكونغو لومبا بتصريح قال فيه ان حكومته ستطلب جلاء قوات الامم المتحدة عن الكونغو في اعقاب جلاء القوات البلجيكيه واضاف، اننا لا نريد اي احتلال آخر لبلادنا عن طريق الامم المتحدة. واعلن لومبا انه على اثر جلاء قوات بلجيكا عن الكونغو، فالهدوء والنظام سيسودان البلاد.

قطع الاتصال بكونغو فرنسا

وقال لومبا ان حكومته قد قطعت كل اتصال مع الكونغو الفرنسيه السابقه بعد ان اصبحت هذه البلاد مكاناً يتجمع فيه المتآمرون على جمهوريه الكونغو.

وجدير بالذكر ان رئيس الكونغو الفرنسيه يزور اسرائيل حالياً. وكانت حكومة لومبا قد اتهمته واتهمت حكومته بالتآمر مع المستعمرين الفرنسيين والبلجيكيين ضد الكونغو.

وقد هاجم ٤ آلاف متظاهر في ستانلي فيل طيارة امريكية وجرحوا ركابها وهم ٨ امريكيين و٣ من الكنديين. وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار البلجيكي والامريكي وحلف الاطلنطي.

افريقيا السوداء تستيقظ

الاتحاد السوفياتي بلد الخيرات، يساعد دول آسيا وافريقيا

١٦٠ مليون روبل قرض سوفياتي لغانا

اتفاقية سوفياتية عربية لاتمام سد اسوان

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي وغانا على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري. ووقع الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة على اتفاقية تنص على ان الاتحاد السوفياتي سيساعد الجمهورية العربية المتحدة في اتمام سد اسوان.

الاتفاق مع غانا

وبموجب الاتفاقيه السوفياتيه الغانيه منحت غانا قرضاً سوفياتياً طويل الاجل بمبلغ ١٦٠ مليون روبل على غرار القروض السوفياتيه الممنوحه للدول المتخلفه. كذلك ستجري في غانا اعمال التنقيب عن الثروات الطبيعيه وستتعاون الدولتان في اقامة مشاريع صناعيه ومحطة كهربائيه ومنشآت زراعيه عديدة. اما غانا فستصدر الى الاتحاد السوفياتي بذور الكاكاو، والقهوة، والمطاط والخضيات والفواكه وتستورد الالات الفولاذيه والمنتجات النفطيه والمواد البنائيه.

اتفاقية السد

والاتفاقيه التي وقعها وزير الاشغال العامه في العربيه المتحدة، موسى عرفه، ونائب رئيس العلاقات الاقتصاديه السوفياتيه ارخيبوف، تعتبر الاتفاقيه الاخيرة المتعلقه باتمام سد اسوان.

وكان الاتحاد السوفياتي بموجب هذه الاتفاقيه قد منح العربيه المتحدة قرضاً طويل الاجل بمبلغ ٩٠٠ مليون روبل لتمكينها من دفع قيمة المنشآت والمشروعات والعتاد الفني يقدمه الاتحاد السوفياتي لبناء السد.

ثم منح الاتحاد السوفياتي العربيه المتحدة قرضاً آخر بقيمة ٤٠٠ مليون روبل (٣٣ مليون جنيه استرليني) لاقامة المرحلة الاولى من السد.

وزير عراقي في موسكو

واستقبل نائب رئيس الحكومة السوفياتيه، ميكويان، في موسكو وزير الاشغال العامه في العراق عوني يوسف بناء على طلب الضيف. وحضر المقابله سفير العراق في موسكو.

اميل توما يعود الى البلاد

مكتب الاتحاد — عاد الى البلاد هذا الاسبوع محرر الاتحاد الرفيق اميل توما بعد ان حضر مؤتمر المستشرقين الدولي الذي عقد في موسكو في مطلع هذا الشهر

الاتحاد السوفياتي متفوق على امريكا في ابحاث الفضاء بـ ٦ سنوات

واشنطن — «ان الاتحاد السوفياتي يتفوق على امريكا في ابحاث الفضاء الكوني لست سنوات» — هذا ما اعلنه مدير ابحاث الفضاء الكوني الامريكية ـ بروكس، في مجلس النواب الامريكي.

واضاف بروكس قائلا ان سفينة الفضاء التي اعادها السوفياتيون الى الارض مؤخرا تشبه من حيث تصميمها وحجمها السفينة الفضائية التي تأمل الولايات المتحدة في اطلاقها عام ١٩٦٦

ويعتقد بروكس ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الانسان الاول الى الفضاء الخارجي قبل نهاية هذا العام.

مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب

• الشعب الفلسطيني يجب ان يعمل لاستعادة وطنه بمساعدة الدول العربية. اجراء استفتاء بين العرب الفلسطينيين في الاردن. اطلاع الرأي العام على مآسي عرب اسرائيل بسبب سياسة حكومتها العنصرية. قاسم يعلن ان حكومته كانت تعمل مسبقاً بهذه المقررات.

شتورا — انهى وزراء خارجية الدول العربية (ما عدا تونس) مؤتمرهم الذي عقدوه هنا بعد ان اتخذوا قرارات بشأن القضية الفلسطينية ولنضال شعوب افريقيا.

وفي القرار عن القضية الفلسطينية جاء أن على الشعب العربي الفلسطيني ان يعمل من أجل استعادة وطنه بمساعدة الدول العربية. كذلك قرر المؤتمر اقامة لجنة لاجراء استفتاء بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الاردن عن مستقبلهم السياسي.

وقرر المؤتمر إطلاع الراي العام العالمي على المآسي التي تسببها سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل. كما تقرر ان تواصل «اللجنة الخاصة لمعالجة قضية تحويل مياه الاردن» اعمالها وان تتوجه الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بشأن الخطر الذي يهدد عرب النقب. كما اوصى المؤتمر اللجان العسكريه والفنيه في الجامعة العربيه بوضع مشاريع لمواجهة كل وضع ينجم عن استخدام اسرائيل لمياه الاردن.

اما بشأن قضية اعتراف ايران المجدد باسرائيل فقد اوصى المؤتمر «بمواصلة الجهود لثني ايران عن خطوتها ولكي تقيم علاقاتها مع الدول العربيه على أسس متينه».

وقرر المؤتمر ان تبذل الدول العربيه نشاطاً دبلوماسياً من اجل منع «البنك الدولي» (الامريكي) من تقديم القروض لاسرائيل. كما قرر المؤتمر القيام باتصال فوري مع قبرص واليونان وتركيا فيما يتعلق بما نشر عن إقامة علاقات دبلوماسيه بين قبرص واسرائيل.

وقد احال المؤتمر على لجنة خاصه اقتراح إقامة دولة فلسطينية وجيش فلسطيني على ان تبحث النتائج في السنة القادمه.

تصريح لقاسم

وادلى رئيس الحكومة العراقيه عبد الكريم قاسم لجريدة «الثورة» ان حكومته كانت تعمل مسبقاً بمضمون قرارات مؤتمر وزراء الخارجيه العرب.

وقال ان بلاده ستوالي مقاطعة فرنسا وستواصل مد الشعب الجزائري بالمال والسلاح والرجال. واعلن ان العراق يزود الان ثوار عمان بالاسلحه.

الحزب الشيوعي في اجتماع ضخم بالناصرة

حبيبي: الحملة الهوجاء على الشيوعية افلست ولذلك توقفت

فؤاد خوري: هذه الحكومة وهذه البلدية لا مستقبل لهما

الناصرة — «ان تأييد الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي الجبار لكل شعب يدافع عن حريته وحقه في وجه المستعمرين ومؤامراتهم هو احدى الصفات البارزة لعصرنا الجديد وهو ما جعل عصرنا بحق عصر الانهيار التام لنظام الاستعمار في كل الدنيا .. والتضامن الاممي ليس واجب الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي فحسب بل هو الضرورة الوطنية الاولى لكل شعب ولكل زعيم وطني مخلص يريد ان يحرر بلاده وان يصمد في وجه مؤامرات الاستعمار»

هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب في قاعة سينما امبير هنا مساء السبت الماضي. ولقد امتلأت القاعة والساحة المجاورة لها بالمئات من العمال والشبيبة العاملة التي استمعت بتأييد وحماس للكلمات التي ألقيت في الاجتماع.

فؤاد خوري: هذه الحكومة وهذه البلدية لا مستقبل لهما!

وافتتح الاجتماع سكرتير الحزب في الناصرة وعضو البلديه الرفيق فؤاد خوري بكلمة كشف فيها النقاب، بالحقائق الدامغه، عن الافلاس الذي وصلت إليه بلدية الناصرة بائتلافها المباي المامي. وقال، ان اعضاء الائتلاف، الذين اوهموا الشعب ان السير مع المباي سيدر على البلديه القروض والاعانات، يغرقون الى آذانهم بالديون بينما لا تقدم لهم الحكومه الاعانات والقروض المطلوبه ويزيدون الضرائب ويحجزون على متاع الشعب الفقير ويبذرون أموال البلديه على محاسيبهم. ان كل الاموال التي تجمع من ضرائب البلديه، التي ازدادت ٦٥٪، لا تكاد تكفي لدفع أجور جهاز البلدية المتضخم.

وتحدث فؤاد خوري عن الغلاء المتفاقم في البلاد وازدياد الضرائب وكل ذلك، باعتراف بن غوريون نفسه، هو نتيجة لسياسة سباق التسلح الذي يسير عليه حكام اسرائيل لا لخدمة أمن اسرائيل بل لتنفيذ مشاريع الاستعمار العدوانيه. لا يضمن امن اسرائيل، قال، بأنواع الاسلحة الجديدة التي يقدمها المستعمرون لخدمة مشاريعهم العدوانيه إنما يضمن بانتهاج سياسة استقلال وسلام وسياسة احترام لحقوق الشعوب.

وقال، ان سياسة إنهاك الشعب بالضرائب الحكوميه والبلديه، إن سياسة الغلاء، ستحرك الشعب ان عاجلا او آجلا ضد هذه الحكومه وضد هذه البلديه. إن حكومة أسير في ركاب الاستعمار ومشاريعه العدوانيه وتضطهد الشعب وتنتهج سياسة الاضطهاد القومي وترهق الشعب بالضرائب لا مستقبل لها. ولا مستقبل لبلدية تأتمر بأوامر هذه الحكومة ضد ناخبيها!

اميل حبيبي: الحملة على الشيوعية احمق الحماقات في عصرنا

واستعرض اميل حبيبي في خطابه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بون تؤيد رسمياً طلب الجنرالات النازيين

اعطاء اسلحة ذرية لجيش المانيا الغربية

بون — وافقت حكومة بون على مذكرة قيادة الجيش النازي الجديد في المانيا الغربية التي اوصت بتسليح الجيش بالاسلحة الذرية. وقد اثار هذا الموقف انتقاداً شديداً من جانب المعارضة الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية ومن جانب اوساط في الخارج.

ان مذكرة القيادة العامة للجيش النازي الجديد في المانيا الغربية تؤكد كلياً ما كشفه عدد من الضباط الالمانيين الغربيين الذين التجأوا الى المانيا الدمقراطية حول مشاريع الجنرالات النازيين في المانيا الغربية للبدء بحرب ذرية عدوانية وفرض السياسة التي يريدونها على الحكم المدني.

فيدعي الجنرالات مثلا ان الشعب الالماني قد منح الجيش بواسطة مندوبيه الرسميين واجب الدفاع عن حقوقه وحريته ... ولذا فلا يستطيع الجيش التخلي عن الخدمه الالزاميه العامة في الجيش، ولا عن انضمامه لحلف الاطلسي ولا يستطيع التخلي ايضا عن الاسلحة الذرية !!!

وقد كتبت جريدة «لوموند» الفرنسية المقربه من وزارة الخارجية ان هذه المذكرة تذكر بالاحداث السوداء في جمهورية وايمر (التي سبقت الحكم النازي في المانيا). ان هذه الاحداث تدل على ان هذه القضية تخرج بعيداً جداً من حدود السياسة الداخلية الالمانية ولذا فليس من العجب ـ تضيف الصحيفة ـ ان تطور هذا الجيش الذي تشير اليه المذكرة يثير خوفاً وقلقاً عميقين عند حلفاء المانيا الغربية.

ويقول معلق راديو موسكو ان «بون تسرع في استغلال الاحتداد المعين في الوضع الدولي في الوقت الاخير، والذي تقع مسؤوليته على عاتق حكام الولايات المتحدة والحاكمين في المانيا الغربيه، من أجل تنفيذ سريع لبرامجها في تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذريه». مما يزيد في الاخطار التي تهدد السلام ولا سيما تلك التي تهدد الشعب الالماني.

• موسكو — اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ن.س. خروشوف سيزور في بداية الشهر القادم فنلنده للاجتماع بالرئيس كوكونان وتهنئته بعيد ميلاده الستين.

جوائز الاتحاد

حيفا ـ في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت الماضي جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد وفازت الارقام التالية ٣٣٨٧ بالراديو، و٣٨٩٠ بالثريا الكهربائيه، و٣٠٤٣ بزوج حذاء، و٣٥٠٦ بقميص و٢٩٧٩ بصورة فنيه، و٢٥٠٥ بكتاب «نائب في الارياف» و٣٨٢٣ بكتاب سنونا كرويتسر، و٣٩٥٤ بكتاب لينين «التحالف بين العمال والفلاحين»، و٢١٣٦ بكتاب «قصص من ماركس وانجلز»، و٣٦٨٥ بكتاب «بطل من هذا الزمان»، و٣٧٥٠ بصورة فنيه.

فرنسا تجري تجربة ذرية جديدة

باريس — رفضت الاوساط المسؤولة في باريس تأكيد اونفي الانباء التي ظهرت في عدد من الصحف تقول ان فرنسا تنوي اجراء تجربة ذرية جديدة في الصحراء الكبرى في النصف الثاني من اكتوبر.

وقد اثارت التجارب الذرية الفرنسية في السابق في الصحراء نقمة شعوب افريقيا. وكانت فرنسا قد اجرت تجربتين الاولى في ١٣ شباط والثانية في نيسان من هذا العام.

ودبابيس

خبران واحد من آسيا وآخر من أفريقيا.

الاول يذكر ان حكومة سيلان، في آسيا، قد قررت ان يكون سفيرها في روما سفيراً لها في اسرائيل أيضاً. وكان على سفيرها ان ينفذ القرار. ولكن لم تمض ساعات فقط حتى اعلنت حكومة سيلان انها الغت القرار...

والثاني هو ان نائب رئيس حكومة «تشاد» في افريقيا، جبرييل ليزت، الذي يزور اسرائيل حالياً قد وقع على بيان مشترك مع بن غوريون بشأن التعاون الفني والثقافي بين بلديهما. ولم تمض غير ساعات فقط حتى تلقى ليزت في فندقه الذي ينزل فيه هنا برقية تعلمه بطرده من حكومة تشاد...

في الحالة الاولى استنفرت حكومة بن غوريون احد زعماء المباي دافيد ها كوهن للسفر الى سيلان على جناح السرعة.. عسى ان يتمكن من - اصلاح الامر!

وفي الحالة الثانية سارعت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الاعراب عن أسفها الشديد على طرد المسيو ليزت من حكومته، وراحت الابواق الرسمية وشبه الرسمية تؤكد ان لا علاقة بين طرد ليزت والبيان المشترك بينه وبين بن غوريون!!

والامر الذي تتعامى حكومة بن غوريون عن رؤيته والذي يعتبر القاسم المشترك بين الخطوتين خطوة سيلان وخطوة تشاد، هو... سياسة حكومة بن غوريون نفسها. تلك السياسة التي لن يجملها استنفار دافيد ها كوهن ولن يخفف من بشاعتها اعراب الاسف!!

فسيلان مثلا عانت ردة استعمارية لفترة من الزمن. خلالها توثق التقارب بينها وبين حكومة بن غوريون، فاشترت منها المدمرتين اللتين كانتا راسيتين في خليج العقبة ونقلتهما بالعلم السيلاني من هناك... ثم كثر الحديث عن تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وتقهقرت الردة الاستعمارية في سيلان، وكانت الغلبة لخط التعايش السلمي والحياد فجاء الغاء قرار تبادل التمثيل الدبلوماسي بين سيلان واسرائيل!!

والمسيو ليزت، نائب رئيس حكومة تشاد الذي وقع البيان مع بن غوريون قد طرد من حكومته في اسرائيل، وفي فندق «هشرون» الضخم، وقف ليزت هذا يتحدث في اجتماع صحفي فدافع عن التفجيرات الذرية التي تجربها فرنسا في الصحراء الافريقية.

وبن غوريون هو، كما هو معروف، من اشد انصار تفجيرات فرنسا هذه. ان الوفد البنغوريوني في هيئة الامم المتحدة صوت مؤيداً تفجيرات فرنسا هذه ضد شعوب آسيا وافريقيا!

بعد هذا جاء طرد المسيو ليزت من حكومة تشاد..

ان الخطوتين السيلانية والتشادية تشيران الى حقيقة عصرنا: كل تقارب في خدمة الاستعمار ومشاريعه وفي سلب حقوق الشعوب والوقوف ضد مجرى التطور لا يمكن ان يدوم..

رمزي

الضرائب والمعجائب

حياتنا السياسية الداخلية شبيهة ببركة ماء راكدة، وبن غوريون، بمساعدة القائلين لكل ما يقوله آمين، هو الحاكم بأمره. حتى اذا طرأت قضية مختلف عليها فانه يجنح معارضيه في أجهزة المباي المقلصه، ثم انه، بجهوداً بقرار حزبه، يفرض ارادته على شركائه في الائتلاف الحكومي الذين تعهدوا بالطاعة للمباي صاحب الاكثرية في الحكومه، ثم انه، بعد ان يضمن لنفسه التأييد المنتصب من احزاب الائتلاف، يحظى بشكل اوتوماتي بموافقة اكثرية الكنيست. وبهذا الشكل يحرز بن غوريون ما يريده حتى في الحالات التي يكون المباي فيها منقسماً في الرأي على نفسه ولا يشكل غير أقلية في الشعب وفي الكنيست. بهذا الشكل يقيم الحكم الفردي الطاغي تحت ستار النظام الدمقراطي البرلماني. وفي هذه الاوضاع فان النظرة السطحية تبدي الامور كبركة ماء راكدة، لا حركة فيها.

وهذه النظرة السطحية من شأنها ان تؤدي الى تقدير خاطئ بالنسبة للجلسة الاخيرة التي عقدتها الكنيست بناء على طلب كتل المعارضة بشأن الضرائب الجديدة. فنحن أمام معارضة شعبية عامه للضرائب الاضافيه، المحرجة ان هذه المعارضة شملت - باستثناء المباي - كل الاحزاب في الحكومه وخارجها، وحتى في المباي نفسه فلم زعماء المستدروت... ومع كل هذا نال اقتراح وزير الماليه (إحالة القضيه على لجنة الماليه) اكثرية مطلقه، وفي اللجنه سيقرر كل شيء وفقاً لارادة الوزير. وهكذا فانه لم يكن يتوقع من جلسة الكنيست شيء.

ولكن هذه ليست سوى نظرة سطحية خاطئه. فتحت سطح المياه الراكدة تجري تيارات ايجابيه آخذة في التعاظم قد تخترق الاعماق الى الاعلى وتقضي على الركود وتغسل الادران والقاذورات التي تجمعت على سطح حياتنا السياسيه.

ان العين الفاحصة لترى تحركاً لا بأس به اتخذ تعبيراً له الرد الشعبي على الضرائب الجديدة. وليس هذا مجرد استنكار خفيف عابر، وهو ليس نضالا جماهيرياً فعالا. ولكن في هذه المرة تبدو بوادر سخط كامن يرافقه عدم ثقة متزايد بالحكم. ومن عادة الامور ان السخط الكامن هو سخط مختزن مرهون بوعي وإدراك جماهير الشعب، واختزانه وتجمعه ينذران بحتمية انفجاره. وهذا التحرك الذاتي في الرأي العام له ما يقابله من التحرك الموضوعي الذي طرأ على عمل آلة الضرائب الحكوميه. فهذه الالة لا تنجح الان في امتصاص مجموع مبلغ الضرائب والفوائد المقررة في الميزانيه من جماهير الشعب. لقد جبت الحكومة في السنة المالية الماضيه ضرائب دخل وشراء ومكوس وجمارك مبلغاً يقل عما هو مقرر بنحو ٧٠٠٣ مليون ليرة، وخلال الثلاثة الاشهر الاولى من السنة المالية الحاليه ادخلت ابواب الدخل في الميزانيه مبلغاً اقل من المقرر بـ ٢٨ مليون ليرة، ونفض الجمهور يده من سندات القرض الحكومي رغم انها قصيرة الامد عالية الفائدة، ان الجمهور لا يستطيع ان يتحمل عبء ضرائب جديدة وهو قد بدأ في ان لا يرغب في حلها، انه تحرك ضئيل، ولكنه تحرك.

ليس كالامس او قبله...

بقلم: موشه سنيه

ولما كانت الحكومه تعد، وفقاً لكل الشائعات، ضرائب جديدة كزيادة الايجارات للسكن من ٥٠-٣٠٠ بالمئة والغاء مخصصات السكر للاطفال بسعر رخيص والمؤامرة التي تحاك في وزارة الماليه لزيادة الضرائب غير المباشرة مئة مليون أخرى فليس من المتوقع ان لا يعقب التحرك الذي ابتدأ تحرك آخر.

فعلى الرغم من نتيجة التصويت المتوقعة سلفاً فان تحركاً ما قد طرأ في جلسة الكنيست ايضاً. وليس غير مخمور لم يشعر ان الحكومة قد ظهرت في وضع الاستعداد الفوضوي «وضع دفاع مهزوم» وانها كانت مضطرة الى التراجع عن خطوط الدفاع الواحد تلو الآخر. فمن الحجة الكاذبة عن استيعاب الهجرة الى الشكوى من قلة المداخيل الى الاسطورة المتوهمة عن السلاح المفاجئ والسلاح العجيب. وكلما زادت هذه الحجج قلت الثقة بصدقيتها. حتى الصحيفة البرجوازية الموالية للحكومه «هآرتس» توجت مقالها الافتتاحي عن جلسة الكنيست بـ«فقدان الثقة»، وذلك حينما رأت، بحق، ان النقمة التي ميزت الجلسة الطارئة للكنيست كانت انعدام الثقة بوزير الماليه. فالكنيست «كفت عن الثقة بوزير الماليه» وان «التفسير الموحد الموفق بقوة الاقناع (من جانب الحكومه) كان معدوماً» وان «عملية الضرائب كانت فشلا برلمانياً وجماهيرياً ذريعاً».. «صحيح ان الحكومة احرزت في الكنيست الايدي المطلوبة في التصويت ولكنها لم تحرز العقول والقلوب». «فالكنيست كفت عن الثقة بوزير الماليه». هذا هو تحرك في الكنيست عكس الى حد ما التحرك الشعبي.

لم تجرأ «هآرتس» على التوسع في تقديرها عدم الثقة بوزير الماليه ليشمل وزير الدفاع. ومع هذا فانه قد طرأ هنا ايضاً تحرك لا يمكن تجاهله. ان بن غوريون واثق من انه حينما يلوح بسيف «تفسيرات الامن» سيتوقف النقاش البرلماني والشعبي (كما عبرت إحدى الصور الكاريكوتورية في صحيفة مبايه) وسيقتنع كل اعضاء الكنيست (باستثناء الشيوعيين) ويقبلون، سنفعل ونسمع! ولكن في هذه الجلسة خاب امل القادر على كل شيء.. فان أحداً لم يقتنع، وان أحداً لم يثق، وان أحداً لم ينفعل، وان أحداً لم يخف. وكل المؤيدين المتحمسين بزيادة النفقات العسكرية زيادة غير محدودة لم يقتنعوا هذه المرة لحجة «الامن» - من دوائر اليمين في المعارضة الى دوائر اليسار في الائتلاف. لقد كتبت حيروت، «ان موقف الاستجداء» اللذي وقفه رئيس الحكومه ليس فيه ما يقلل من مسؤولية الحكومه عن التهاون بالمجلس التشريعي وعن فرض عبء جديد من ضرائب لا يستطيع المواطن حلها».. وقالت «عل همشمار» (المبامية)، ان «ادعاءات الامن... ليس فيها ما يسد الثغرات التي فتحت مع اوامر الضرائب الاخيرة وان أثرها الاجتماعي هو إثقال العبء على جماهير الشعب»..

ان قيادة «المعجائب الامنيه» لم تسكت الصرخة المنبعثة من الضغط الذي تفرضه الضرائب. ان هذا ولا شك هو.. تحرك.

الخلاف حول التحكيم

ان أسلوب الضرائب الذي يثقل العبء ليس هو القطاع الوحيد في الجبهة الداخليه حيث لا تستطيع جماهير الشعب ان تتحمل اكثر وحيث ابتدأت لا تريد ان تتحمل اكثر. فالطبقة العامله وكل فئات العاملين المأجورين لا نستطيع ان تتحمل اكثر وقد بدأت تريد ان لا تتحمل اكثر عبء هبوط القيمة الحقيقيه لاجورها حيال الغلاء المتفاقم، وهذا الوضع هو الذي اضطر زعامة المباي الى ان توافق هذه السنه على علاوة الغلاء بعد صراع داخلي مستمر. ومع ان تجزئة الدفع وتأخيره من ناحيه وفرض الضرائب وتفاقم الغلاء من الناحية الاخرى قد سلبوا علاوة الغلاء قبل دفعها، فان مجرد الاعتراف بضرورة وقف تجميد علاوة الغلاء بعد سنتين طويلتين، قد كان نتيجة ضغط جماهير العاملين في القاعدة، ونتيجة للخوف من احتدام معركة طبقيه ومن نشوب معركة موجهة اضرابات اذا لم تقر علاوة الغلاء.

ان الحكم يعرف ان المعركة على الاجور لم تنته بهذا. فلا تزال على بساط البحث مطالب المعلمين لتحسين أجورهم وشروط عملهم، وقضية اتفاقيات العمل الجماعيه بعد أربعة اشهر ستزيد اتساع مطلب زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمل. والحكم يعرف ان ضائقة العاملين ستؤدي حتما الى تشديد النضال الطبقي النقابي. ومن هنا كان السبب اللذي حدا بن غوريون الى إثارة اقتراحه عن «التحكيم المتفق عليه»، الذي هو ليس إلا تحكيماً إجبارياً يحظر الاضرابات ويلزم بالقبول بكل قرارات التحكيم «الحيادي» دون أي نقاش. ان مشروع بن غوريون، في بدايته، موجه الى مستخدمي الدوله (كالمعلمين والاطباء والمهندسين والموظفين) ولكنه يرمي ايضاً الى توسيع هذا المشروع ليشمل كل العاملين في «المنشآت الحيويه» وغني عن البيان المدى الذي يمكن ان تصل إليه كلمة «الحيويه» هذه!

وهكذا فان مجرد التحكيم الاجباري يدل على ان بن غوريون يخشى تعاظم النضال الطبقي الاقتصادي ويخشى التيارات العاملة تحت سطح الماء الراكد. تدل على ذلك المقاومة الملموسه التي اوجدها اقتراح بن غوريون حتى في زعامة المباي وخصوصاً بين اوساط الزعامة المبائيه في الهستدروت وليس بينهم وحدهم فقط. صحيح انه في التصويت التجريبي الذي جرى في سكرتارية المباي ومن ثم في الحكومه، نال بن غوريون اكثريه تؤيد استمرار المساعي لاقامة تحكيم من هذا القبيل، ولكن الانباء التي نشرت تقول ان مقاومي التحكيم في المباي على استعداد لان يوصلوا الخلاف فيما بينهم بهذا الشأن الى مؤتمر حزبهم. وكتبت «يديعوت احرونوت» استناداً الى مصادر داخلية مبائيه تقول، ان «النقاش قد يجر على المباي آزمة خطيرة جداً لم يعرفها منذ انشقت عنه كتلة «ب»». وكتبت «جروسليم بوست» مقالا عن هذا الخلاف وأيدت فرض التحكيم الاجباري قائله بان ذلك سيخرج قضية الاجور من المفاوضات المباشرة بين العاملين والمستغلين وهذا هو «ثورة في التفكير الاجتماعي والاقتصادي في هذه البلاد». ومع هذا فقد اضطرت هذه الصحيفة الى ان تذكر ان مقاومي مشروع بن غوريون ومؤيدي حرية النقابات المهنيه يرون في الاقتراح تقليداً للاسلوب الفاشيستي في ايطاليا قبل الحرب العالمية الثانيه.

وفي المقابلة التي جرت بين اللجنة التنفيذية للهستدروت وإدارة مركز المعلمين تحدث كل المتكلمين من الفريقين عن اقتراح التحكيم فلم يرفضه مندوبو المبام واحدوت هعبودا وحدهم وإنما رفضه أيضاً مندوبو المباي. وقال مثل من زعماء المباي في الهستدروت، اذا كانت الهستدروت تريد ان تكون مخلصة للعاملين وللاقتصاد فليس في وسعها ان تقبل هذا الامر. أما زميله المبائي الاخر، هيرنغ فقال، «ان الفكرة لا تتلاءم مع النقابات المهنيه الحرة ولا مع متطلبات الاقتصاد»

يزعم بن غوريون ان الحكومه ليست «مستخدماً عادياً» فهي لا تأخذ من مستخدمي الدوله اي فائض قيمه. ولكن الجميع يعرف ان الحكومه بواسطة ميزانيات الدوله تستطيع ان تمنح اصحاب الرساميل قيمة فائضة اكثر او ان تنقص منها (عن طريق منح الهبات والقروض وعن طريق فرض الضرائب من الاملاك والارباح) كما انها تستطيع ان تضيف زيادة على اجور العمال او ان تسلب منها (عن طريق تقديم خدمات وعن طريق فرض ضرائب على الدخل من الاجور ووسائل المعيشه). لزيادة اجور مستخدمي الدوله ليست في نهاية الامر سوى تخفيض القيمة الفائضة او الربح اللذي يجنيه اصحاب الرساميل بواسطة الدوله. فوفقاً لمبنى الميزانيه تأخذ حكومة بن غوريون كثيراً من العاملين وتعطي لهم القليل بينما هي تأخذ من الرأسماليين القليل لتعطيهم الكثير ورفض الحكومة زيادة اجور مستخدميها معناه حراسة ارباح رأس المال، ومرفوضة من أساسها تلك الحجة التي يراد بها منع مستخدمي الدوله من الاضراب. وبحق يرى الجمهور العامل اعتداء على النقابات المهنيه وعلى حرية النضال النقابي الاقتصادي.

لا شك ان المعارضه الداخليه في المباي في اوساط زعامته وقادته في الهستدروت للزعماء المبائيين في الحكومه ليست معارضة مثابرة ولا تستخلص النتائج وربما هي غير مستقيمة دائماً. ولكن خلال الاشهر الاخيرة اصبحت ظاهرة دائمية في حياتنا العامه. انها ايضاً تحرك في الهيئات العليا تعبيراً عن التحرك في القاعدة.

اليمن وليبيا
تقيمان علاقات دبلوماسية

اذاع راديو صنعاء في الاسبوع الماضي ان ليبيا واليمن قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين على مستوى قنصلي وذلك لتقوية اواصر الصداقة والاخوة بينهم.



من الجنديه الى المزرعه والمصنع

يستمر الاتحاد السوفياتي في تسريح الفرق العسكرية التي قرر تسريحها في بداية السنة الحالية وتعدادها ١٠٢٠٠٠٠٠ جندي وذلك على الرغم من مؤامرات المستعمرين واستفزازاتهم المستمرة. فالاتحاد السوفياتي بخطوته هذه يدعو جميع الدول الى ان تحذو حذوه. فهو جاد ويعني ما يقوله عندما يدعو الى نزع السلاح التام

ويقول مراسل جريدة «موسكو نيوز» برافييف: أنه زار أحد معسكرات الجيش السوفياتي في اوكرانيا لمشاهدة تسريح بعض مئات من أفراد الفرقة قبل خمسة أشهر من موعد تسريحهم.

وقال له الكولونيل زولولوخين: «ان جميع جنودنا يذهبون بعد تسريحهم الى الارض البكر في ألتاي وكازاخستان».

ويقول الكولونيل ان الجنود الذين تدربوا خلال وجودهم في الجيش على اعمال فنية يشكلون مساعدة قيمة للمزارع التعاونية والحكومية، وكثير من الجنود يختارون الذهاب الى تلك المناطق البور التي تزرع الان على الرغم من وجود العمل بكثرة في مدنهم وقراهم الا انهم يشعرون بأهمية هذا الواجب الهام الذي وضعته الحكومة السوفياتية امام الشعب السوفياتي، واجب تنفيذ مشروع السنوات السبع لزيادة جميع نواحي الانتاج.

نائب رئيس الحكومه الصينيه في الافغان

قام نائب رئيس وزراء الصين الشعبية شين - يي بزيارة ودية للافغان. وقد استقبله في مطار العاصمة كابول رئيس وزراء الافغان السردار محمد داوود. وفي الثاني والعشرين من شهر آب جرت محادثات رسمية بين الضيف الزائر وصحبه وبين رئيس حكومة الافغان اشترك فيها سفراء الدولتين في بكين وفي كابول.

وفي نهاية الزيارة الرسمية صدر بيان رسمي اعلن توقيع اتفاقية صداقة بين الدولتين.

من الجندية.. الى المزرعة..



---

[٨] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور سابارين

ملخص ما نشر

بعثة من الارض — هي الثامنة — تصل على متن صاروخ الى كوكب الزهرة، الى منطقة كثيرة المستنقعات لم يزرها أحد من قبل.

تتألف البعثة من كاربشيف القائد، وصن لن العالم الصيني، وانجاروبا نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية، وجارجهي العالم الهندي.

البعثة تعثر على سهم مغروز في جسم كولو (الديناصور وهو حيوان زاحف منقرض) فتتأكد من وجود مخلوقات مفكرة في كوكب الزهرة

يحاول ثلاثة من افراد البعثة بعد ان يتركوا الرابع لحراسة الصاروخ التجول في المنطقة لاكتشاف هذه المخلوقات المفكرة، فيهاجمهم سكان الزهرة وهم شعب من العهد القبلي قديم جداً، طوال القامة ذوو صدور نائئة والقدام ضخمه واذرع طويله مغطون بالشعر الزنجبيلي الكثيف ويتمكنون من الفرار منهم والالتجاء الى الصاروخ.

يحاصر سكان الزهرة الصاروخ ويقترب احدهم منه فيجد المسدس الذي سقط من افراد البعثة اثناء هربهم ويعبث به فيصاب بطلق ناري ويخر مغشياً عليه افراد البعثة يفكرون في القاء القبض عليه واخذه أسيراً الى الارض.

ولكن سكان الزهرة يحصرو فجأة ويتمكن من الهرب والوصول الى افراد القبيله المختبئين بين الاشجار.

ويعتقد سكان الزهرة ان الصاروخ بما فيهمن احياء هم من الالهة السماويه ويقرر افراد البعثه الرجوع الى الارض.

اقرأ الان مشاعر افراد البعثة هم يغادرون كوكب الزهرة.

كل مخلوق غير الانسان قابله «لو» في حياته كانت له عينان بارزتان غير معبرتين حتى ولو ضعف ومر عليهما شبح مذبل. وليس سوى المخلوقات ذوات القدمين لها عيون يمكنها النظر بشكل مختلف.

اقترب «لو» راكضاً الى اعلى وبدأ يحدق في عين «كولو» الكبيرة التي تشبه المدخل الى كهف من نار.

لقد أصيب بالذهول فداخل العين توجد مخلوقات من ذوات القدمين! ثم مخلوقات ذات قدمين.

قال «غطس» العجوز دائماً ان المخلوقات التي لا تمشي على أربع ولا تستطيع القفز مثل الكولو الغاضبة هي «كاوس» - أي بقدمين وفقط «الكاوس» يستطيع المشي منتصباً. ولكن «الكاوس» «لو» يرى في العين مخلوقات لا تبدو على الاقل مثل مخلوقات قبيلة «غو» ذوات القدمين.

لذلك حدق «لو» بكل قوته. انهم يمشون على قدمين وعندما يمشون يلوحون بأذرعهم بالضبط مثلما يفعل «الكاوس» في القبيله، جلودهم بدون شعر وارجلهم ايضاً طويله، ويسدون جلة بشعين بشكل مخيف، واستطاع «لو» ان يحرك بطله - وشيء آخر ايضاً - ان هذه المخلوقات من «الكاوس».

نادى عليه «غطس» العجوز. فبعد الهجوم الفاشل على الصاروخ اختبأ كل واحد بين الاشجار وبقي «لو» لوحده بالقرب من العملاق «كولو». انه بكل بساطة لم يستطع مفارقته.

اين ذهب ذوو الرؤوس المستديرة؟ هل ابتلعهم «الكولو» بجسمه الذي في بطنه. ان «الكاوس» الذين في داخل عينه لا يبدون أبداً مثل ذوي الرؤوس المستديرة. هنالك أشياء كثيرة تجعل رأسه يلف..

في تلك اللحظة فقط لمع «لو» مظلة تلمع بالقرب من قدميه كثيراً ما داس عليها. التقطها وبدأ في لمسها باصابعه، وضربة بعد ذلك على رأسه اطاحت به على الارض.

عندما فتح عينيه بدا له ان «الكولو» الضخم يهز على الدعامه، وبعد ان استجمع قواه رأى ان «الكولو» قد هدأ. واستولى الرعب فجأة على «لو» - رعب من نوع لم يشعر به من قبل.

وقفز على قدميه وبدأ في الركض ولكن الرعب زال بعد ذلك وأخذ يتحرك بهدوء. وهو يلتفت حواليه. ونظر «الكولو» بعينه إليه ومرة أخرى لم تكن فيها شيء.

أمر «غطس» العجوز كل شخص بالمحافظة على الهدوء وعدم إظهار حتى أنوفهم من بين الاشجار. فقد أمل ان يخرج ذوو الرؤوس المستديرة مرة أخرى. ويستطيع الصيادون بعد ذلك القبض عليهم.

لقد ازعج ذوو الرؤوس المستديرة «غطس». فهو لا يعرف من أي قبيلة هم. فلا يوجد احد مثلهم في اي مكان حولهم. واخرج غطس خياشيه وأخذ يتنفس الهواء بشره.

ومن مخبأ راقب «لو» «الكولو» الضخم. انه يقف هناك او يختفي - فمن الصعب معرفة ايهما - دون حراك. ولفظ عينه الظهرت من وقت لاخر بعض الحياة واخذت تلمع مثلما تفعل بعض الحيوانات الميتة أثناء الليل.

ولم يحدث شيء خلال مدة طويله.

وفجأة انطلق شعاع من النور الوضاء من جسم «الكولو» وانساب الى اسفل على طول جانب التل.

وبدأ «الكولو» يزأر بصوت عال الظهر «للو» بشكل تأييد ووضوح انه «كولو» من السماء. فالمخلوقات السماويه فقط تدوي اصواتهم في العالم عندما تتحدث مع بعضها البعض. فالكولو يزعق على شخص في السموات.

وأخذ بعد ذلك يرفع ذقنه واختفت ارجله.

وزأر الكولو، انه يقف الان منتصباً مثل جذع الشجرة، ولم يعد يلمس التل، انه يرتفع، حسناً، سيختفي طبعاً في السماء. أليس هو الاله كولو! و«الكاوس» التي رآها في عين الكولو هي ايضاً «كاوس» سماويه.

وانطلق الكولو فجأة الى اعلى واختفى في الضباب الكثيف. وكل ما تركه، لمدة بسيطة شعاع من نور مثل الذيل الشفاف. وأخذ هذا الذيل ايضاً يتلاشى شيئاً فشيئاً حتى اختفى تماماً.

ورفع «لو» رأسه الى الوراء وأخذ يحملق في السماء.

بالطبع انه لم يعرف انه هنالك في سماء الزهرة وفي كوكب سيار بعيد لا يرى من خلال السحاب الكثيف يتقرر مصيره ومصير جميع اقرانه.

وسوف لن يقاسي «لو» ولا الاجيال التي تأتي بعده العبودية او الحرب او اي ضغط من اي نوع كان. فستمد «الكاوس» السماوية أيديها الى اخيها المتوحش لتقوده الى عالم العقل والحرية وذلك باجتياز جميع العهود المؤلمة التي مرت عليها.

«لو» لم يعرف شيئاً من ذلك فحدق في السماء حتى اختفى آخر أثر من آثار الاله «كولو».

(تمت)

رسالة من طالب جامعي الى الاتحاد تعقيباً على اجتماع المثقفين بعكا

على يهلوم ان يفي بوعده ويعتذر...

مقتطفات من « دافار » تثبت كذب المبائيين

مكتب الاتحاد — وصلت الينا رسالة من الطالب الجامعي رشيد سليم (من عبلين). الرسالة هي استمرار لما دار في الاجتماع الذي عقدته الدائرة العربية في الهستدروت قبل اسبوعين في عكا للمثقفين العرب.

اذ ذاك وقف الطالب الجامعي يتحدث عن اوضاع الشعب العربي عامة واوضاع مثقفيه في اسرائيل خاصه. فتصدى له مدير الدائرة النقابيه في الهستدروت « يهلوم » مدعياً ان اقواله غير صحيحه. وفي النقاش بين الطالب ويهلوم قال الطالب ان جريدة «دافار» المبائيه نشرت مقالا طلب طرد الطلاب العرب من الجامعه. وزعم يهلوم ان هذا الكلام غير صحيح وقال: سأدعوك اليّ فاذا وجدت ان ما تقوله صحيح فاني سأنشره في الجريدة باللغة العربيه مصحوباً باسفي على سلوكي تجاهك وتجاه الحاضرين اما اذا كان ما تقوله غير صحيح فسأطلب من اصحاب الجريدة، تقديمك للمحاكمة.

الطالب - اما ان تقدمني للمحاكمة واما ان تستقيل من منصبك اذا كان ما اقوله صحيحاً ..

يهلوم - لا جواب!

ماذا نشرت دافار

وانقضى زمن غير قصير. ولا بد ان يكون يهلوم رجع الى ما نشرته دافار. فاذا لم يكن قد فعل ذلك فهذا هو ما نشرته دافار ..

تحت عنوان « اصداء على رسل ناصر في القدس » كتبت دافار في ٢٩ شباط ١٩٦٠ تقول :

« ان الامر الذي انكشف مؤخراً من تفكير واعمال الطلاب العرب في القدس هو امر جدي وخطير للغايه ويجب ان يشغل الراي العام في الدولة « اليهودي والعربي » ويستلزم ، بالطبع ، اهتماماً اكثر من اجهزة الامن ..

« لقد عرفنا دائماً ان الطلاب العرب هم من عداد احزاب مختلفه في اسرائيل واكثرهم ينتسب الى فئات هدفها تطوير الصداقه بين اليهود والعرب . ولكن حينما جاءوا لانتخاب قيادة لهم - لمنظمة الطلاب العرب في الجامعه - انتخبوا لجنة مؤلفة في الاساس من الناصريين ...(نسبة لعبد الناصر)

وبعد ان تتهم دافار الطلاب العرب الجامعيين بالاشتراك في كتابة المقالات ضد الدوله ، تقول :

« ووفقاً للانتخابات فان من الواضح ان الاكثرية الساحقة منهم على الاقل (اي من الطلاب العرب) لا تتماثل فقط مع الوطنيه العربيه بل ترى زعيما لها الشخص الذي يعد ليل نهار بان يعمل كل الاستعدادات لابادة اسرائيل » ...

وتستطرد دافار قائله :

لا يمكن ان يتصور العقل ان من المسموح به هذا العمل بموجب الروتين . فنحن امام عليه سريه (« تعليماتها تأتي من الخارج ») تحاول ان تلف حولها قوة شعبيه تعمل علناً، ان بدأ لبنة عند قوة يعمل جزء منها علناً وجزء سراً من شأنها ان تفسر لدى العرب على انها دليل ضعف ...

« يجب ان لاننتظر حتى يتكون طابور خامس جدي بل يجب اقتلاعه من جذوره وهو في المهد ، فان يد الشيطان تعبث هنا في موقع استطلاعي مهم - هو الجامعه في القدس » ..

الى يهلوم وبراق

ونستطرد رسالة الطالب رشيد سليم : هل آمنت يا يهلوم ؟ هل صحيح انك لم تقرأ المقال عندما نشر ؟ وما هو موقفك يا براق يا سكرتير نقابة المعلمين العرب امام المعلمين الان ؟ لقد هاجمتمونا لاننا نتكلم الحقيقه والصدق ونفضح مؤامراتكم . ان الحق يعلو ولا يعلى عليه .

أصحيح انكم خلال ١٢ سنة لم تفهموا مشاكل العرب في اسرائيل ؟ انكم تدعون فهم مشاكل غانا والكونغو وساحل العاج وساحل الذهب ... فكيف لم تفهموا مشاكل ٢٠٠ الف عربي في هذه البلاد . ثم من الذي خلق هذه المشاكل ، الحكم العسكري وسلب الاراضي وطرد العمال العرب وسد ابواب الرزق والدراسة امام المثقفين والطلاب ؟

عليك يا يهلوم بعدان تقرأ ما كتبته دافار (واغلب الظن انك قرأته) ان توفي بوعدك وتنشر اعتذارك لي ولجميع الذين حضروا الاجتماع على سلوكك الذي سلكته تجاهنا ..

اضراب ٥٠ عاملا فى اليانس احتجاجا على النورما

الخضيرة — لمراسل الاتحاد — اعلن احد اقسام مصنع اطارات السيارات « اليانس » الاضراب احتجاجا على زيادة « النورما » المفروضة عليه . وقد عارضت لجنة العمال في الاضراب ولكن العمال وعددهم ٥٠ عاملا، اضربوا رغم تهديد اللجنة .

وقد دعت ادارة المصنع الشرطة التي اعتقلت ٤ عمال ثم اطلقت سراحهم بعد ان سجلت قضايا ضدهم .

احتراق كوخ

٤ عائلات بدون مأوى

كفرآنا — التهمت النار كوخاً في كفرآنا كانت تسكنه اربع عائلات . وقد اتت النار على ما في الكوخ وبقي سكانه دون مأوى .

يطالبون بمحاكمة اليانس وشمشون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت « المنظمة القطرية لتسويق الاطارات » و « منظمة مصلحي الاطارات » تقديم مدراء مصنعي الاطارات في البلاد ، « اليانس » و « شمشون » الى المحكمة وذلك على رفضها بيع الاطارات لهاتين المنظمتين الا عن طريق شركة « حلد » التي تستوفي عن عمليات البيع ارباحاً عالية ، وبذلك يكون المصنعان قداقاما احتكاراً لتسويق الاطارات عن طريق الشركة المذكورة .

النائب طوبي يستجوب وزيري الشرطة والصحه

ما هو سبب استدعاء سكان الرملة واللد الى مركز الشرطة؟

ما هي اسباب وفاة مواطنة في المركز الصحي بباقة الغربية ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — « خلال شهري تموز وآب من هذه السنة استدعي الكثيرون من سكان الرملة واللد العرب الى مركزي البوليس في هاتين المدينتين وحقق معهم عن تاريخ حياتهم » ..

هذا هو موضوع احد الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي هذا الاسبوع

لقد سأل النائب الشيوعي وزير البوليس : اليس هذا المسلك من البوليس تجاوزاً للقانون ولذلك فالمدعوون في حل من تلبية مطالب البوليس ؟ وما هو سبب استدعاء هؤلاء المواطنين ؟ امستعد الوزير ان يأمر بوقف هذه التحقيقات البوليسيه ؟!

ما هي اسباب الموت

واستجوب النائب الشيوعي وزير الصحه عن موت زوجة ممدوح مسعود في المركز الصحي بباقة الغربية .

وقد جاء في الاستجواب ان المتوفاة قد توفت بعد الوضع بسبب انعدام المعالجة الطبية الموثوقه فالممرضة التي لاتعرف معالجة الولادة قد حاولت الاتصال مع الطبيب في الخضيرة لتتلقى منه الارشاد ولكن دون جدوى .

وذكر النائب طوبي ان المركز الصحي في باقة ليس فيه طبيب ليلي ، وانه حتى في النهار لا يوجد غير طبيبين يعملان حتى الساعة ١٢ - ١ ظهراً وهما لايستطيعان استقبال جمهور المرضى. كما انه ليس في المركز سيارة اسعاف تستخدم في الاوضاع الطارئه .

وطلب النائب الشيوعي اجراء التحقيق واعلام الكنيست بالعوامل التي ادت الى وفاة هذه المرأة ، لذلك طلب النائب الشيوعي زيادة الهيئة الطبيه في المركز الصحي وايجاد طبيب ليلي فيه.

طاحونة المحاكم العسكريه تعمل :

الحكم على مسن مريض بالسجن

لان ابنه بحث عن عمل في تل أبيب

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — محمد الشريدي — الشيخ سلمان اغبريه ، أب طاعن في السن ومريض ويعيل عائلة مؤلفة من خمسة افراد من الصدقات ومخصصات الشؤون الاجتماعية التي لا تتجاوز ٦٠ ليرة في الشهر حكمته المحكمة العسكرية في عارة التي انعقدت بتاريخ ١٨-٨-٦٠ بدفع غرامة ٦٠ ليرة او بالسجن ٢٠ يوماً لان ابنه محمود الذي لا يتجاوز ١٤ سنة خالف انظمة التصاريح وذهب الى تل ابيب للتفتيش عن عمل .

لقد أثار هذا الحكم الحيرة والاستنكار لدى هذا الشيخ المريض ولدى جميع الحاضرين فهو لا يستطيع دفع المبلغ وفي نفس الوقت لا يستطيع الذهاب الى السجن بسبب مرضه . مما دفعني الى التدخل لدى سكرتير الحاكم ولدى النيابه . فشرحت لهم اوضاع الشيخ . ولكن الحاكم رفض التنازل عن قراره ووافق فقط على تقسيط المبلغ الى قسطين .

وليست هذه القضيه الوحيدة التي نظرت فيها المحكمة . لقد كانت قاعة المحكمه مليئة بالعمال والفلاحين والاولاد الصغار الذين بلغ عددهم اكثر من ٣٠ شخصاً جاءوا لمحاكمتهم بموجب قانون مخالفة انظمة التصاريح من مثل شخص نسي تصريحه في البيت وآخر مر بالسيارة في مناطق لم ينص عليها التصريح الى غير ذلك . وكان بينهم اولاد صغار استغلوا فرصة العطلة الدراسيه وذهبوا للعمل لمساعدة آبائهم الفقراء .

ولم تأخذ المحكمه الشفقه بأحد فحكمتهم جميعاً بغرامات تتراوح بين ٢ و٦٠ ليرة أو بالسجن ١٠-٣٠ يوماً !!

فأين اذن هي التخفيفات في الحكم العسكري التي تطبل لها السلطات وتزمر ؟

الاجتماع القطرى لكتلة المعلمين الدمقراطيين

يندد بخنوع ادارة النقابة لاوامر المباي ويدعو الى النضال المشدد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين اجتماعاً قطرياً لها احتجاجاً على خنوع ادارة النقابة لاوامر الزعامة المبائية التي تتنكر لمطالب المعلمين العادلة .

واشترك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي توفيق طوبي.

وقرر الاجتماع دعوة المعلمين الى مقاومة خنوع ادارة النقابة والى عقد اجتماعات في المدارس لبحث مطالب المعلمين وطرق النضال لتحقيقها .

وتوجه الاجتماع الى لجان المعلمين بدعوة الى تنظيم الاجتماعات لهذا الغرض والى مطالبة مركز المعلمين بالعمل على تحقيق مطالب جمهور المعلمين العادلة .

كما دعا الاجتماع المعلمين الى مطالبة ادارة المركز بان تنفذ الوعود التي قطعتها على نفسها علناً والتي بموجبها لن يبدأ المعلمون سنتهم الدراسية الجديدة دون توقيع اتفاقية عمل ودون ان تلبى مطالبهم .

واستنكر الاجتماع مؤامرة فرض التحكيم الاجباري التي يعمل لها بن غوريون كما ندد بموافقة ادارة منظمة المعلمين الثانوية على ذلك

عمال كفر ياسيف يطالبون بالعمل والاجور المتساوية وبوقف عمليات الطرد

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — على اثر قيام فرع الحزب الشيوعي في القرية بتوزيع منشور على العمال يشرح فيه مطالبهم بالعمل والاجور وشروط العمل المتساوية ويدعو فيه العمال الى الاتحاد وتشديد مطالبتهم من الهستدروت ان تقوم بالدفاع عن حقوقهم هذه ، على اثر ذلك يجري جمع التواقيع من العمال على عريضتين الاولى موجهة الى وزارة العمل تطالب بتوفير العمل للعمال العاطلين والشبيبة المثقفة وفتح مكتب عمل في القرية يكون تابعاً لمكاتب العمل في المدن . وعدم طرد أي عامل عربي من مكان عمله بواسطة مكاتب العمل .

والثانيه موجهة الى اللجنة التنفيذيه للهستدروت يطالب فيها العمال ان تقوم الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم لارغام اصحاب العمل على تأمين الاجور وشروط العمل الهستدروتيه لهم وان تقيم الهستدروت مجلس عمال في القريه ينتخبه العمال لادارة شؤونهم وتنظيم الدفاع عن حقوقهم .

والعمال يطالبون بالاسراع في تلبية مطالبهم المستعجلة هذه لان اوضاعهم سيئة ولا يوجد من يدافع عن حقوقهم على الرغم من انهم اصبحوا اعضاء في الهستدروت .

الكيرن كايمت تستمر في استغلالها البشع لعمال معلوت في التحريج

عكا — لمراسل الاتحاد — تسلم وفد عمال « معلوت » حصص العمل المزادة في اعمال التحريج التابعة للكرن كايمت، والحصص الجديدة — التي هي حفر ٧٠ حفرة يوميا من كل عامل — قد فرضت بضغط من الكرن كايمت ومجلس عمال نهريا .

ويتذكر القراء ان عمال التحريج في معلوت كانوا قد اضربوا في الاسبوع الماضي احتجاجا على هذه الحصص وتظاهر عدد منهم ضدها في نهريا ولكن زعامة المباي اعتبرت اضرابهم غير شرعي .

وفي الاجتماع الذي عقد في نهريا واشترك فيه وفد من ٥ عمال وسكرتير مجلس العمال وممثلي المركز الزراعي زعم سكرتير مجلس العمال ان تعيين السبعين حفرة قد كان « بعد نضال هائل » وذلك لان الكيرن كايمت طلبت ان يكون الرقم ١٠٠ حفرة !!

وهدد السكرتير وفد العمال من مغبة اعلان اضرابات « غير مشروعة » واعلن ان ذلك سيكون مقرراً بالنسبة لهم . وحيال هذا خنع اعضاء الوفد وقبلوا الحصص التي فرضتها الكرن كايمت !!

اصحاب الزيتون يحتجون على تقدير الموسم الجديد

مجلس كفرياسيف يؤلف وفداً من اعضائه ومن الفلاحين للاحتجاج لدى ضريبة الدخل على هذا التقدير الظالم.

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — علق مختار القرية اعلانات في القرية بناء على توجيهات من دائرة ضريبة الدخل اعلن فيها ان الدائرة المذكورة تقدر موسم الزيتون لهذه السنة بـ ٥٠ بالمئة !! وانها على اساس هذا التقدير ستطالب اصحاب الزيتون بدفع ضريبة الدخل .

وعلى اثر تعليق هذه الاعلانات بدأ اصحاب الزيتون في القرية بتوقيع عريضة موجهه الى دائرة ضريبة الدخل في عكا ونسخاً منها الى دائرة الزراعة والى المجلس المحلي يعترضون فيها على هذا التقدير غير الواقعي. فوسم الزيتون لا يزيد على ٢٥ بالمئة.

وقد عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيها مطلب الفلاحين وقرر ارسال وفد يشترك فيه عدد من اعضائه ومن الفلاحين الى دائرة ضريبة الدخل ليقدم مطالب الفلاحين ، وقد قابل هذا الوفد مدير الضريبة بعكا وقد استجاب المدير لمطلب الاهلين باعادة التخمين .

ويطالب اصحاب الزيتون في هذه العريضة باعادة تقدير الموسم على ان يتم من قبل لجنة يشترك فيها ممثلون عنهم وعن دائرة الزراعة ، وليس كما تطالب دائرة ضريبة الدخل : بأن على كل معترض على تقديرها ان يحضر على حسابه احد موظفيها لاعادة التقدير !!

هذا وتنال المطالب التي جاءت في العريضة تأييد كل اصحاب الزيتون بدون استثناء تقريباً .

توقع ارتفاع اسعار المنسوجات القطنية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ينتظر ان تزداد أسعار الملابس القطنية نتيجة للاتفاقية التي ستوقع قريباً بين الحكومة والمنتجين للملبوسات القطنية . فبموجب هذه الاتفاقية ستتمكن مغازل القطن من زيادة أسعار الخيوط القطنية .

ومنتجو الملابس القطنية لا ينكرون انهم يجنون الارباح من السوق المحلية ولكنهم يدعون ان هذه الارباح لا تغطي خسارتهم من التصدير للخارج .

هذا ولم يمض على زيادة أسعار الخيوط القطنية سوى نصف سنة . وها هي الحكومة توافق على زيادة أسعارها !!

أب مريض وزوجته وسبعة اطفاله مضربون عن الطعام

كفراولو — لمراسل الاتحاد — حتى كتابة هذه السطور امس الاثنين ، والمواطن كسار الياهو يضرب عن الطعام مع زوجته واولاده في مبنى المجلس المحلي هنا.

وهذا المواطن مريض بضيق التنفس وكذلك ابنه الصغير الذي لا يتجاوز عمره السنة ونصف السنة . وهو يعيش على مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية الضئيلة وقد اعلن اضرابه منذ يوم الاحد اولا بالجلوس ثم بالاضراب عن الطعام احتجاجاً على رفض المسؤولين اعطاءه حانوتاً في مكان مناسب من الشيكونات التي بنيت مؤخراً مثل الاخرين من اصحاب الحوانيت . ومنذ ان اعلن اضرابه وهو يقيم مع عائلته امام مبنى المجلس حتى اخذ المرض يشتد عليه بسبب رطوبة الجو وبسبب رفض رئيس المجلس السماح له بدخول المبنى ..

وقد وزع الحزب الشيوعي في كفراولو منشوراً يتضامن فيه مع المضرب ويدعو السكان الى التضامن معه .

منشور في باقة ضد زيادة الضرائب

باقة — لمراسل الاتحاد — اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً ضد الزيادة الفاحشة في الضرائب التي فرضها المجلس المحلي والتي بلغت ٤٨ ليرة للغرفة لهذا العام (١٨ ليرة ضريبة عامة و ٣٠ ليرة ضريبة خاصة للكهرباء)

ودعا المنشور جماهير القرية لتنظيم الوفود وارسال العرائض ورفع الصوت عالياً ضد عبء الضرائب الجديد.

النائب طوبي يستجوب

وقد ارسل النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الداخلية بشأن قيام المجلس المحلي بجباية ٣٠ ليرة كضريبة خاصة للكهرباء عن كل غرفة . وسأل النائب الشيوعي الوزير هل هذه ضريبة قانونية ؟ وعما ينوي الوزير عمله من اجل مساعدة سكان باقة الغربية بهذا الصدد ؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

اهالي طمرة الاعضاء في كوبات حوليم يتذمرون من خدماته الصحية

طمرة — لمراسل الاتحاد — يشكو اهالي طمرة الاعضاء في « كوبات حوليم » من الصعوبات التي يلاقونها في فرع « كوبات حوليم » في شفاعمرو اثناء المعالجة. فهم كثيراً ما يعودون الى القريه دون ان يلحقهم الدور والمسؤولون لايقدمون لهم اي تسهيلات خاصه ولا يأخذون اوضاعهم بعين الاعتبار وكثيراً ما يقدمون الاعضاء من شفاعمرو عليهم .

وقد حصل في الاسبوع الماضي ان انتظر ما يقرب من ٤٠ شخصاً من النساء والاطفال في فرع كوبات حوليم في شفاعمرو من الساعة الثامنه صباحاً حتى الثالثه بعد الظهر دون ان يلحقهم الدور .

وقد اعترف المسؤولون ان ذلك كان بسبب نقص الاطباء .

ونظراً لكل هذه الصعوبات التي يلاقيها اهالي طمرة الاعضاء في كوبات حوليم فهم يصرون على فتح فرع لكوبات حوليم في قريتهم ويطالبون الهستدروت بتلبية هذا الطلب العادل .

الضرائب الجديده

تبحث فى اللجنة الماليه

القدس — بدأت اللجنة المالية في بحث قضية الضرائب الجديدة . ويشترك في الابحاث وزير المالية . وكانت الكنيست قد احالت هذه القضية باكثرية الاصوات للبحث في هذه اللجنة.

اكثرية الصهيونيين العموميين في طبريا يتركون صفوف حزبهم

طبريا — ترك اكثر اعضاء الصهيونيين العموميين هنا حزبهم واقاموا في البلدية كتلة مستقلة تدعى « الكتلة المدنية المستقلة » برئاسة نائب رئيس البلدية يعيش .

وكان يعيش قد انتخب عن قائمة الصهيونيين العموميين ثم انضم الى الائتلاف المبائي رغم تعليمات حزبه .

وبين الذين تركوا حزب الصهيونيين العموميين اصحاب فنادق وتجار وآخرون. وقد عقدوا اجتماعاً صحفياً اعلنوا فيه تركهم حزبهم . وقال الناطقون باسم هؤلاء ان كل طلباتهم التي قدموها الى مركز حزبهم وقيادته لعقد اجتماع عام لفرع طبريا وانتخاب قيادة جديدة له لم تحظ باي جواب ولهذا قرروا اتخاذ هذه الخطوة .

توصيات لجنة الايجارات تثير استنكارا واسعا
منظمة الدفاع عن المستأجر تهدد بعدم دفع الايجارات

المباي ، في الحكومه والهستدروت ، يحاول وضع تواصي جديدة تنص على رفع الايجارات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - طلبت منظمة الدفاع عن المستأجر في بيان أعلنته الغاء كل تواصي لجنة - ايزنبرج التي اوصت برفع الايجارات من ٥٠ بالمئة الى ٣٠٠ بالمئة .

وجاء في البيان ان لجنة ايزنبرج لا يمكن اعتبارها لجنة شعبية لعدم اشتراك ممثل لمنظمة الدفاع عن المستأجر فيها .

وهددت المنظمة في بيانها بدعوة المستأجرين الى عدم تجديد عقود الايجار ودفع الايجارات كودائع في البنوك .

هذا وقد اصبح من المؤكد رفض تواصي اللجنة في الحكومة بعد ان اعلنت احزاب العمال الثلاثة المشتركة في الحكومة معارضتها لهذه التواصي .

الا ان قيادة المباي والهستدروت تعمل على تحضير تواصي جديدة توصي برفع الايجارات ولكن بمقدار اقل ، محاولة بذلك ابهام جمهور المستأجرين انها تعمل من اجل مصلحته .

ان مصلحة المستأجرين تتطلب رفض تواصي اللجنة كلياً وعدم رفع ايجارات البيوت بأي شكل من الاشكال .

قالت الصحف المحلية

رحوبوت بديل باندونغ ؟!

انهى مؤتمر رحوبوت حول «العلم والدول المتخلفة» اعماله في الاسبوع الماضي وقد اقر في جلسته الختامية بيانا دعا فيه الى محاربة الفقر والجهل والمرض ... من البلاد المتخلفة متجاهلا او متغطياً على حقيقة الاسباب الرئيسية لتخلف الدول الاسيوية الافريقية الا وهو الاستعمار وحكم رؤوس الاموال الاحتكارية !

وكتبت جريدة الجروزلم بوست في عدد الجمعة ٢٦-٨-٦٠ افتتاحية كشفت فيها بوضوح حقيقة اهداف هذا المؤتمر الذي دعا اليه معهد وايزمن العلمي في رحوبوت وذلك بوضعها « مؤتمر رحوبوت مقابل وضد مؤتمر باندونغ» ! فاكدت بذلك ان رسالة ابا ايبان «العلمية» (وهو صاحب الدعوة رسمياً) هي كمثل رسالة بن غوريون السياسية : مساعدة الاستعماريين للمحافظة على مراكزهم في البلاد المتحررة — الاسيوية الافريقية .

وقد علقت — قول هعام — جريدة الحزب الشيوعي اليومية تقول :

لو ان قول هعام ، مثلا ، او أي صحيفة معاديه للاستعمار خارج البلاد ، وصفت مؤتمر رحوبوت كمبادرة تتناقض مع مؤتمر باندونغ او كمحاولة لتقديم بديل الى شعوب آسيا وافريقيا عن هدف التحرر من بقايا الاستعمار او كتمصة لاغراء هذه الشعوب حتى تكف عن الشك في مستعبديها الاستعماريين السابقين وان تعتمد على مساعدتهم الطيبة الخالية من الاضرار — لو حدث هذا لكانت ولا شك قد انطلقت كل الابواق الرسمية تملأ الدنيا صراخاً وعويلا ان هذا «تحريض شيوعي» ... ولكن للعجب الشديد ظهر مقال في جريدة جروزلم بوست بهذا المعنى . وطبيعي ان صحيفة مقربة الى الحكم القائم ومخلصة لا يمكن اتهامها بالتحريض ..

وصفت الجريدة الحكومية باللغة الانجليزية مؤتمر باندونغ في نيسان ١٩٥٥ بقولها :

«لقد كان الجو الذي ساد المؤتمر هو جو اللهجة المعادية للامم البيضاء التي عزي اليها اسلوب الاضطهاد الذي قاست منه القارتان زمناً طويلا» .

وقالت في المفاضلة بين باندونغ ورحوبوت :

«فالموضوع لم يكن بمثابة عداء وانما بمثابة أمل . فالاعداء الذين ندد بهم في بيان رحوبوت في سنة ١٩٦٠ لم يكونوا الدول الاستعمارية وانما كانوا الفقر والجهل وذباب تسي تسي» ...

كأن لم يكن للاستعمار أي ضلع في فرض الفقر والجهل والمرض الذي اورثوه للآخرين .

وخلافاً لمؤتمر باندونغ — تستطرد جروزلم بوست قائلة — فمن شأن مقررات رحوبوت ان تؤدي الى «العهد الذهبي في افريقيا وآسيا» وكيف ؟ ببساطة متناهية ! «الاقطار الغنية تساعد الفقيرة دون ان تكون هناك شكوك في عدم الاخلاص» ... هكذا ، يبدو ، ان هذه هي الفرضية التي اقام عليها هورفتس محاضرته في المؤتمر واوصى فيها بما يشبه «مشروع مارشال» لاقطار آسيا وافريقيا ، اي استبدال الاستعمار الاوروبي الغربي بالاستعمار الجديد الامريكي ..

لقد كانت في مؤتمر رحوبوت ولا شك محاضرات علمية وعملية هامة ولكن المحاضرات التي اوصت بالمتنوع للمعونه الامريكيه بدلا من السعي الى الاستقلال الاقتصادي او اوصت بحل مالتوسي يدعو الى تقليل السكان بدلا من زيادة مصادر العيش والمأكل - هذه المحاضرات هي التي تناقض وروح باندونغ . انها اوهام التي نشرتها جروسليم بوست بان اسرائيل ستحرز الصداقة في اقطار آسيا وافريقيا ليس وفقاً للسياسة التي تنتهجها بل وفقاً لارسال الخبراء والعلماء الى تلك الاقطار «للنضال ضد الذباب والصحراء» . لقد قلنا نحن رأينا في هذا الموضوع اكثر من مرة . ولسنا في حاجة الى اعادة قوله . ولكننا نود ان نجيب جروسليم بوست واسيادها بما قاله الدبلوماسي الافريقي الصديق الذي يزور اسرائيل كما ذكرت ذلك الجريدة الحكوميه لمرحاب ،

« لن تستطيعوا طويلا ان تمسكوا بالعصا من طرفيها . عليكم ان تقرروا مرة والى الابد فيما اذا كنتم تريدون ان تكونوا مع الشعوب الاسيويه - الافريقيه المتحررة او مع المستعمرين الاوروبيين» .

«اذا كانت مهمة لحكم صداقة فرنسا وبلجيكا وباقي الدول الاستعماريه اكثر من صداقتنا فانتم احرار في ان تسيروا معها اما نحن فسنجد اصدقاءنا الحقيقيين . ولكن ان تلجموا بالصداقه لافريقيا ومن وراء ظهرها تؤيدوا اعداءنا فهذا غير ممكن» ...

« ان اسرائيل كدولة اوروبيه (كما اعلن بن غوريون) تقوم في افريقيا بمهمة اوروبا الغربيه وبن غوريون سافر لاقناع رؤساء الغرب ان ليس لهم ما يقلقون عليه وسيكون كل شيء حسناً» ..

ان اقوال هذا الدبلوماسي الافريقي ، تفسر كل شيء ، فشل الخط الفاسد الذي تنتهجه حكومه بن غوريون حيال دول آسيا وافريقيا ، وكذلك تفسر تغيب الاكثرية الساحقة من هذه الدول من مؤتمر رحوبوت ،

ولو استطاع محرر دافار ، ان يستمع الى صوت افريقيا . الذي سجله زميله من لمرحاب ، لو استطاع ان يعرف ان عدد يوم الجمعة الماضي من الصحيفة الشقيقة لصحيفة ، جروزلم بوست سيتضمن مقالا يضع رحوبوت ضد باندونغ - لكان ولا شك امتنع عن ان يصب غضبه في ذلك اليوم على الاتحاد السوفياتي وعلى كل الدول الاشتراكية بهذا الصدد بالضبط ..

تغيير الصيغة !!

تل ابيب - في اجتماع صحفي عقد هنا باشتراك فولبر يولو رئيس حكومة الكونغو (الفرنسية سابقا) حدث «حادث» اثبت حقيقة وسياسة الرئيس المذكور .

فقد قال فولبر ما يلي : «اني اشكركم باسم الشعب الافريقي باجمعه الذي تحرر من الاستعباد» .

ولكن بعد دقائق قليلة طلب الصحفي شورر (من دافار) من بقية الصحفيين شطب «تحرر من الاستعباد» واستبدالها بجملة «الذي بدأ الان يستنشق ريح الحرية» .

« انتم فاهمون ... لا حاجة للشرح» - «شرح» شورر للصحفيين .

نعم الجميع يفهمون تماماً ليس فقط حقيقة يولو بل ايضاً شورر .

اميركا ترفض تخفيض جيش كوريا الجنوبيه
مشاجرة تستعمل فيها الايدي في «البرلمان»

سيئول — اشارت وزارتا الدفاع والخارجية الامريكيتين ان الولايات المتحدة لن توافق كلياً على برنامج كوريا الجنوبية بتسريح مائة ألف جندي ، مقابل تسليح بقية الجيش باسلحة امريكية حديثة ، وزيادة المساعدة الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية بخمسين مليون دولار .

وقد أعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان «قواتنا الموجودة حالياً في كوريا هي الحد الادنى المطلوب في هذه المنطقة . ولذا فكل اقتراح لتخفيض هذه القوات يجب ان يبحث بحذر ودقة» .

ومع ان كوريا الجنوبيه تحصل على اكبر حصة من المساعدات العسكرية الامريكيه اذ انها تنال اكثر من ربع هذه المساعدات ، إلا ان البطالة وصلت فيها حدوداً هائلة، ولذا فتسريح أي عدد من الجنود يتطلب تأمين اعمال لهم .

هذا وجاء في الانباء الواردة من سيئول ان الاجتماع الاول للبرلمان قد شهد مشاجرة تبادل فيها الاعضاء الضربات، وقد جاءت هذه المشاجرة على أثر توجيه احد الاعضاء من «الحزب الدمقراطي» - المعارض لرئيس الحكومه - انتقاداً لوزير المواصلات .

وقد انضم أعضاء آخرون الى المشاجرة ، إلا ان الحرس أعاد الامن والنظام .

وقد أعلن رئيس الحكومة في خطابه الاول في البرلمان ان القضايا الخارجيه التي تواجه الحكومه تشمل تجديد المعادثات اليابانيه - الكوريه وتجديد العلاقات الحسنة مع اليابان .

الحبر الموحد الساقط في هآرتس واليوم
مصدره ... جهاز الظلام الحكومي

مكتب الاتحاد - نشرت جريدتا «هآرتس» و«اليوم» في عدديهما من يوم الجمعة الماضي اختلاقاً موحداً لا في مضمونه وحسب بل حتى في كلماته مع ان كلاً منهما تقول انها لها مراسل خاص في الناصرة !

والاختلاق الموحد الساقط فبركة «شين بيتيه» زعم ان اميل حبيبي تلقى تعليمات من موسكو ! (اقرأ كلمة اميل حبيبي في مكان آخر من هذا العدد) وان «عضو الكنيست توفيق طوبي كان قد أعلن في اجتماع خاص لاعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة عقد قبل حوالي ٢٥ يوماً (بالضبط !!) ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد أخطأ عندما كان يقول ان عبد الناصر تهادن مع الاستعمار» .

ان الصيغة الموحدة للاختلاق لا تترك مجالا للشك في ان جهاز الظلام الحكومي هو المصدر الذي زود « المراسلين الشاطرين » في هآرتس واليوم بهذا « الاكتشاف الخطير » .

ان هذه الفبركة الشين بيتيه تدل فقط على ان المسؤولين عن نشر هذه « الانباء » قد كانوا في هذه المرة أتيس من اللذين نقلوا لهم « اسرار » الحزب الشيوعي، باعتقادهم ان فبركاتهم الساقطة تؤثر على اصحاب العقل السليم،

والسؤال هو ما رأي حضرات «المراسلين الشاطرين» بعد ان استمعوا او سمعوا بما قاله اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي ؟ ما رأيهم في الكذبة التي اخترعوها فماتت بنت يومها !!

الحزب الشيوعي في اجتماع ضخم بالناصرة (بقيه)

الوضع العالمي والدور الحاسم الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي في توجيه التاريخ المعاصر نحو منع الحروب وتحقيق حرية الشعوب .

واستهزأ اميل حبيبي بما نشرته بعض الصحف بأنه ذهب الى الاتحاد السوفياتي لتلقي اوامر جديدة . وقال ، ان هؤلاء ، الذين لا يسافر الواحد منهم حتى الى الطولة القريبه إلا ويتلقى اوامر، لا يستطيعون ان يفهموا علاقات التضامن الاخوي والاحترام المتبادل التي تقوم بيننا نحن الشيوعيين في جميع انحاء العالم.

ومن السخف كل هذا الحديث عن موقفنا من عبد الناصر او عن تغيير موقفنا منه ، الذي ظهر في بعض الصحف هنا . يقولون عنا ، نحن الشيوعيين اننا كفار . على كل حال نحن ليس لنا إلاه على الارض ونحن من غير المشركين. نحن لا نحدد موقفنا من الاشخاص إنما نحن نحدد موقفنا من السياسات والحركات والحكومات . إننا أيدنا ونؤيد كل موقف تقفه العربية المتحدة وكل بلد عربي وكل بلد في العالم من أجل السلام والتعايش وضد الاستعمار ونكافح من اجل هذه السياسه في بلادنا ونفضح كل موقف يخدم مصالح الاستعمار . اننا نكافح من اجل الدمقراطيه ومن اجل حقوق الطبقة العاملة وصمدنا في وجه الحملة الهوجاء على الشيوعيه التي فرقت الصف الوطني بين عرب اسرائيل هنا وبين الشعوب العربية . ونحن نعلم ان هذه الحملة الهوجاء قد افلست في البلاد العربيه ولذلك لم يستطع حكام العربية المتحدة مواصلتها . ان الحملة على الشيوعيه هي احق الحماقات في عصرنا الحاضر عصر وصول شمس الاشتراكيه الى سمت الظهر. لقد ايدنا ونؤيد تضامن الشعوب والدول العربيه ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والسلام . والتاريخ يثبت لنا ان الشعوب العربية لا يمكن ان تتضامن إلا بالكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والدمقراطيه والتقدم .

وفي استعراضه للوضع الداخلي في اسرائيل قال الرفيق اميل حبيبي ان طرح قضية فلسطين في مجلس الجماعة الان بعد بحثها في هيئة الامم المتحدة في السنة الماضية يثبت مجدداً ان السياسة التي يسير عليها حكام اسرائيل سياسة تجاهل حقوق عرب فلسطين المشروعه هي سياسة عمياء لا يمكن ان تقود الى علاقات سلميه بين اسرائيل والدول العربيه . ان كل التطورات تثبت ان تسوية العلاقات الاسرائيليه - العربية لا يمكن ان تتحقق الا على الطريق الذي يكافح من اجله حزبنا ، طريق الحل السلمي الذي يحترم حقوق الشعبين ، طريق السير في قافلة الشعوب المكافحه ضد الاستعمار ومن اجل السلام والتحرر.

وفي نهاية خطابه تحدث الرفيق اميل حبيبي عن تخلص الجماهير العربية ، في المدة الاخيرة ، من اليأس والبلبلة ومن سيرها مجدداً على طريق الوحدة الكفاحيه التي تقودها الى الالتفاف حتما بأبنائها الشيوعيين . وقال ان تخطي الحزب في منطقة الناصرة لاهدافه في الحملة المالية التي يجمعها من اعضائه ومن ابناء الشعب الكادح تشير الى تعاظم قوة الحزب والحرية لتنظيم وتوضح ثقة الشعب الكادح به . ونحن الشيوعيين نعتز بهذه الثقة ونشعر تماماً بالمسؤوليه التي تلقيها علينا تجاه الطبقة العاملة والشعب كله . وسنواصل بعزيمة اشد مضاء سبيلنا الكفاحي المشرف الذي اثبت كل الاحداث انه سبيل الخلاص للشعب .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار باستنكار الضرائب الحكومية الجديدة التي لرفضه والمطالبة بالغائها .

صدرت اليوم



مجلة الشباب

حافلة بالمواضيع المتنوعة والشيقة تشمل ،
- ملاحظة واضطهاد واستغلال في سوق الضلات .
- افريقيا ستشهد نهاية الاستعمار الاسود .
- الحق على مين ؟ قصة
- اغنية زفاف - شعر
- الى صاحب الملايين - شعر
- واحد من المدينة
- على الشاشة - الشوقة جندي
- وريث الجزار - مسرحية

الثمن ٢٥ اغوره

مبروك

الى الرفيق سهيل نصار وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد ،

نادر
الحزب الشيوعي الناصرة

هيئة تحرير «الاتحاد» تهنئ، الرفيق سهيل نصار ، مراسل الاتحاد في الناصرة ، والرفيقة زوجته بالمولود ، نادراً وتتمنى حياة سعيدة له

حملة المؤتمر الرابع عشر
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران ، تموز ، آب]

ايها الرفاق !

سننشر في عدد الجمعة القادم التلخيص النهائي لحملة المؤتمر الرابع عشر المالية .

وبهذه المناسبة فان سكرتارية المركز تدعو جميع المناطق والفروع الى الاسراع في جمع التبرعات وارسالها اليها حتى مساء يوم الخميس القادم .

منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٩٣٢١ ليرة (١١٥٫٠ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة :

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٤١٠	٢٠٥٠
الرامه	٤٣٩	١٤٦٠٣
عبلين	٣٦٥	١٢١٠٦
طمرة	١٧٠٠٥٠	١١٣٠٧
كابول	٥٥	١١٠٠
الناصرة	٢١٣٣٠	١٠٦٠٧
عرابه	٢١٠	١٠٥٠
البعنه	٣٦٤٠	١٠٤٠
كفر ياسيف -		
ابو سنان	٤٦٠	١٠٢٠٢
طرعان	١٧٨٠٥٠	١٠٢٠
شفاعمرو	٣٥٠٠	١٠٠٠
عيلبون	١٧٥٠	١٠٠١
المغار	١٥٠٠	١٠٠٠
دير حنا	١٠٠٠	١٠٠٠
يافه	٢٣٠	٩٢٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
البقيعه	٧٢	٨٠٠
الرينه	٩٢	٦١٠
المجيدل	٢٨	٥٦٠
اكسال	١٠	٥٠٠
المكر	٣٤٠٥٠	٤٦٠
دنون	١٠	١١٠
متفرقات	٢٣٣٠٥	
المجموع	٩٣٢١	١١٥٠

أيها الرفاق :

يومان فقط ثم تلخص الحملة الماليه مركزياً ، وتعلن المنطقة الفائزة في المنافسة القطريه . إن منطقتنا تقف في في الصفوف الاولى في هذه المنافسه ، والامكانيات موجودة لفوزها ونيلها للجائزة المركزيه ، اذا شدد كل رفيق وكل خليه وكل فرع من عزائمهم وضاعفوا جهودهم .

الشاه يقبل استقالة حكومة ايران

طهران — قدم رئيس الحكومة الايرانية ، اقبال ، استقالة حكومته وقبلها الشاه .

وقد جاءت هذه الاستقالة في اعقاب الانتقاد الشديد والتذمر الشعبي اللذين كانا نتيجة التلاعب الذي قام به رئيس الحكومة واتباعه في الانتخابات العامة التي جرت مؤخراً .

هذا وقد وجه انتقاد شديد لرئيس الحكومة في اجتماع صحفي عقد في طهران بحضور الشاه . واعلن الشاه في محاولة التحبب الى الشعب في البلاد «ان الدستور لا يسمح له بالتدخل في سياسة رؤساء الحكومات» -غير انه مستعد ان يوسع حدود الدستور ويتخذ اجراءات معينة اذا ما كانت الامة تريد ذلك !!

وتفيد الانباء التي جاءت من طهران ان الشاه قد رفض اولا قبول الاستقالة، وبعد ان كان قد وجه انتقادا غير مباشر لرئيس الحكومة عن التلاعب في الانتخابات تراجع واعلن انه « لا يضع المسؤولية على رئيس الحكومه بل على النواقص في الدستور الايراني وعدم اكتراث السكان» ..

ولكنه ما لبث أمام الضغط الشعبي ان عاد عن خطوته هذه وقبل الاستقاله .

طرعان وعبلين وعرابه تحتج على الغلاء وعلى الضرائب

[شعارات في رمات غان تدعو الهستدروت الى قيادة النضال ضد الغلاء والضرائب]

مكتب الاتحاد - استنكر سكان طرعان وعبلين وعرابة في مذكرات ارسلوها الى وزير المالية، موجة الغلاء الجديدة وزيادة الضرائب . وطالب السكان في مذكراتهم بالغاء الضرائب عنهم هذه السنة وذلك لرداءة الموسم الزراعي.

وفي رمات غان وزع الحزب الشيوعي منشوراً على الاهلين وكذلك علقت الشعارات المطالبة بوقف الغلاء والغاء الضرائب الجديدة في المركز الصناعي في المدينه . ودعت هذه الشعارات الهستدروت الى الوقوف على رأس النضال ضد الضرائب والغلاء . وقابل العمال المنشور والشعارات بتأييد كبير .

مصرع المجالي [بقية]

ولكن الشعب اطاح به ففر هارباً من البلاد الى ان تمكن من العودة إليها بصحبة المراب الامريكية التي قامت بالانقلاب الرجعي ضد حكومة النابلسي، ولما عاد المجالي الى سدة الحكم أراد ان يقتص من الشعب ففرض الارهاب ضد القوى الوطنية والدمقراطية وضد جماهير الشعب في محاولة لدعم عرش حسين . ومصرع المجالي على هذا الشكل انما كان نتيجة للنقمة الشعبية المتعاظمة على حكمه وحكم سيده وعلى سياستهما .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفر ياسيف

في الساعة الخامسة من يوم السبت ٣/٩/٦٠ في نادي الحزب يعقد ،

اجتماعا عاما

يتكلم فيه :

الرفيق توفيق طوبى

عن الوضع السياسي